

نعوة وبيان مشترك

الحركة الوطنية الديمقراطية في سورية

تفقد احد أهم شخصياتها الوطنية

المناضل والقيادي الكردي والكاتب المعروف

مشعل التمو

إثر تعرضه لعملية اغتيال آثمة

ببالغ الأسى والحزن والألم تلقينا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، النبأ المفجع:

اغتيال القيادي السياسي الكردي الأستاذ مشعل التمو

ففي تاريخ 7/10/2011 قام عدد من الأشخاص الملتزمين باقتحام مكان وجود الأستاذ التمو. وأطلقوا النار عليه ومن كان معه، فتعرض للإصابة الخطيرة كلا من:

§ ابنه مارسيل مشعل التمو

§ زاهدة رشو عضو العلاقات العامة في تيار المستقبل.

والأستاذ مشعل التمو بن نهايت والدته فاطمة من مواليد الدرباسية لعام 1958 مهندس زراعي مقيم في مدينة القامشلي متزوج وأب لستة أولاد، وهو من أحد أبرز القيادات الكردية الوطنية المعارضة، حيث كان من مؤسسي منتدى جلدات بدرخان، وهو من مؤسسي لجان إحياء المجتمع المدني، وعضو في رابطة الكتاب والصحفيين الكورد في سوريا، كما أنه رئيس ومؤسس حركة تيار المستقبل الكردي في سوريا والمناطق الرسمي باسمها. وله العديد من الكتب والمؤلفات.

اختطف بتاريخ 15-8-2011 من قبل إحدى الجهات الأمنية، وظهر بعد حوالي اسبوعين من اختطافه نتيجة الضغط، وقدم للمحاكمة، ووجهت له تهمة إثارة الفتنة لإثارة الحرب الأهلية المنصوص عنها في المادة 298 من قانون العقوبات السوري. واسقط عنه القاضي تهمني نشر أنباء كاذبة، وتشكيل جمعية سرية بقصد تغيير كيان الدولة الاقتصادي والاجتماعي، وحكم عليه لمدة 3 سنوات ونصف.

خرج مشعل التمو من السجن بتاريخ 5-6-2011، ليستكمل مشواره النضالي في الدفاع عن الحريات العامة وبناء سورية المدنية والديمقراطية، وتعرض لحادث اغتيال بتاريخ 9-9-2011 مع ابنه مارسيل ورفيقته الحزبية زاهدة رشو، شارك في مؤتمر الانتقاد الوطني الذي عقد في استانبول عبر رسالة صوتية وجهها للمؤتمرين من داخل سوريا، وأكد فيها على وحدة الشعب السوري. كما أنه كان من المشاركين وبفعالية كبيرة، في تأسيس وبلورة المجلس الوطني السوري، حيث عين عضواً في "الأمانة العامة" للمجلس.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إن ننعي وببالغ الأسى والألم غياب وفقدان الناشط السياسي الديمقراطي والوطني:

الأستاذ مشعل التمو.

فإننا نعزي أنفسنا بفقدان الأستاذ مشعل التمو. و نتقدم بالتعازي الحارة والمقلبية من أهله ورفاقه وأصدقائه ومن المدافعين عن الديمقراطية والحريات العامة في سورية, فقد خسر الحراك الديمقراطي والوطني في سورية أحد أعمدته الوطنية السورية.

تغمد الله الفقيد بالرحمة والصبر لنا جميعاً على فقدانك يا أبا فارس، وستبقى في ذاكرتنا جميعاً مشعلاً. منارة للوطنية، ونبراساً يضاء به طريق الحرية والديمقراطية في سورية ولكل السوريين جميعاً.

وإننا نتوجه الى الحكومة السورية:

بالعمل سريعاً من أجل الكشف عنم قام بهذا العمل الإجرامي الآثم، والقبض عليهم وتقديمهم إلى محاكمة عادلة، لينالوا العقاب اللازم.

دمشق في 7102011

المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية

1- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).

2- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

3- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

4- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

5- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

6- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)